

ثم يعود النهر فيجري في مضائق من الصخر مزبداً ويسمع خريره صوت يحم الآذان وهناك يزيد الخطر على الاطراف لان تيار المياه يتلاعب بها ويميل بها الآذان ذات البين وذات الشمال ويفرقها مرةً ويقلبها أخرى. ولكم تلف في هذا المضيّق من النفوس وتحطّم من المراكب ألا ان الحظ اسعد الخرد هذه المرة فتكثروا بحذقهم من سررة النهر وقطعوا ذلك المعبر الخطر ووصلوا الى بطائع خضراء ذات اشجار باسقة ورياض بهجة وغار يانعة يتأطّف فيها البرد وتحسن بها السكنى فتتفسّر فاضل عند وصوله الى تلك التراحي كأنه سُري عنه وأرخي خناقه ولم تمرّ عليه ساعات حتى رأى مدينة سان ميشل فهناً نفسه بالخلّاص... كيف لا وهنا لا احد يرفقه ولا يرى في يديه آثار دم خصمٍ نيب... ولا تدركه حكومة بشرية... وها هو ذا يسعى بنشاط جديد ويتكبّ على التجارة لعله يحصل من المال ما حالت الاقدار دون بلوغه في دافون... غير ان وخز ضيقه كان لم يزل يبكته ويريه إلهاً عادلاً لا يترك الاثم بلا عقاب (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

النبراس لسامع القدّاس

بحسب الطقوس اليونانيّة

مؤلفه: ونّي بطليمي خليل افندي البوري صاحب جريدة الاحوال (ص ٢٥٠)

غاية المؤلف في وضع هذا الكتاب ان يسهل على المؤمنين من الطقوس اليوناني الاشتراك مع الكاهن في وقت الذبيحة الالهية ويقرب اليهم ادراك الصلوات والطلبات التي تتلى في الحفلات البيعة ولذلك ضنّ بمجده ما خلا قداسي يوحنا في الذهب وباسيليوس وخدمة البروجيازمانات توابع عديدة لخدمة القداس وصلوات شتى تقوية للآباء القديسين. ولهذا الكتاب قسم آخر بالفرنسية يشتمل على ترجمة القداس للخوردي نيروي (Nérei) يليها عدّة صلوات لاقبال الاسرار المواظبة على الحياة التقوية وفي صدر هذا القسم مقدمة افرونية لم تستغرب بعض مزاعمها. ومع هذا فاننا نحضّ المؤمنين من الروم الكاثوليك اللاتين بل كل من يعني بمعرفة الطقوس الشرقية على اقتناء هذا الكتاب واقتباس فوائده الجمة

كتاب التحفة الادبية في القراءة العربية

جمعة النسي بطرس المديدي الانطوناني (ص ٨٦)

تعددت في هذه السنين الأخيرة كتب القراءة لفائدة الاحداث وهذا دليل على نحو المدارس وعدد الدارسين. ومن مزايا هذا المجموع الجديد ان صاحبه الفاضل اودع في ابواب ثلاثة وقصود عديدة شيئاً كثيراً مما يقتضى على الصغار معرفته لاداء واجباتهم نحو الحائق عز وجل ثم نحو القريب وآخراً نحو نفوسهم. والكتاب مضبوط بالشكل الكامل وقف على ضبطه المعلم البارع رشيد افندي الشرتوني. وقد وقع في طبعه بعض اغلاط يسهل اصلاحها على القارئ اللبيب وهو مع ذلك يحتاج الى فهرس في آخره درجات الانشاء.

الدرجة الثانية. كتاب التلميذ (ص ١٨٦) كتاب المعلم (ص ٢٢٦)

للمعلم نقيب افندي حيقه. مدرس اليان في كلية القديس يوسف

سبق في المشرق (٢: ٨١٢) وصف الدرجة الاولى من هذا الكتاب الذي تروى فيه صاحبه الاديب طريقة جديدة لتعريف الاحداث على اساليب الانشاء. وفي هذه الدرجة الثانية ابواب عديدة تمكن الطلبة على انتقاء الالفاظ واستعمال المرافقات واشتقاق المفردات وضمتها الى ما يناسبها مع ما يقتضيه تنقيح الجمل وترتيبها. وكل ذلك على منظر يوفق للتلازمة اسباب الفائدة بطريقة الذكاء. وقد استحسن غاية الاستحسان ابوابه الاخيرة الثلاثة في الروايات والرسائل والتعريف لكثرة عوائدنا وحسن انتخاب مواضيعها وتجهيزها لاحداث الطلبة ممالك الكتابة.

شذرات

❦ اخطأت الضياء الحزرة ❦ اخطأتها مرة اولى لما نصب صاحبها نفسه لانتقاد افعة اللغة كالحارث بن حنيفة وعدي بن زيد والحريري ولسان الدين بن الخطيب بدعوى الفيرة على اللغة وتزويقها من الفساد على ان انتقاده لم يكن الا تطاولاً على مشاهير الثمراء والكتب. ولما تصدى لاقاويل الشيخ قورم من الادباء الاثبات خام عن تراهم اورد ما اسندوا اليه قولهم من الشواهد البينة والنصوص الواضحة لتخطئة مزاعم لانها تخالف ما قرره. ولولا ضيق المكان لاثبتنا شيئاً من محامكات الشيخ